برنامج قائم على انشطة اللعب لخفض اضطراب اللغة البراجماتية لدي اطفال ال ADHA

إعداد

الباحثة أية هشام عبد العليم جاد[١]

إشراف

أ.د/ بطرس حافظ بطرس
أستاذ الصحة النفسية
بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.م.د/ أحمد عبد الرحيم العمري
أستاذ علم نفس الطفل المساعد
بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة:

تعد اللغة البراجماتية احد الأبعاد الأربعة للتواصل اللغوي، والتي تضم الدلالات وعلم الأصوات ، والقواعد النحوية. ويضم هذا البعد مجموعة كبيرة من المهارات مثل: التعرف على معوقات التوصل واستخدام استراتيجيات العلاج ، مهارة تبادل الأدوار، وبدء الموضوع، التنقل والاحتفاظ، وفهم اهداف التواصل، واستخدام السياق ليساعد على الفهم، استخدام المصطلحات المهذبة وأساليب كلام ملائمة للمستمع، والقدرة على سرد القصص. ولقد لخص آدمز وزملاؤه عدداً كبيراً من المهارات وذكر أن فهم الاستدلال والقصص، والقدرة على السرد هي بعض مراحل نمو البراجماتية والتي تبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة.

فالسياق يلعب دوراً حيوياً في عدد من العمليات المعرفية، مثل: الانتباه، الإدراك، تفسير اللغة، الإدراك الاجتماعي، وحل المشكلات، الاستنتاج، الذاكرة، تعميم المعرفة، المهارات المكتسبة.

مشكلة البحث:

وجدت الباحثة من خلال دراستها أن الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه يعانون صعوبة في فهم المعني المقصود، لذا بدأت الدراسات والبحوث تركز على القصور اللغوي لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه، حيث أن هؤلاء لديهم قصور في فهم السياق الكلى للجملة. وقد وصف الباحثون عدم القدرة على فهم السياق.

[١] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة

ويعاني الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه من قصورا ملحوظاً في اكتساب قواعد اللغة، وخاصاً مايتعلق ببناء الجمل وتركيبها وهذا القصور يؤثراً سلباً في قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل والتفاعل بكفاءة مع الأخرين، مثلا لايستطيع أن يشترك مع أصدقاءه في سرد أحداث موقف ما مر به من دون الاستخدام الصحيح للأزمنة للأشارة لزمن وقوع الأحداث، أو استخدام الضمائر بشكل صحيح عند الإشارة لشخصيات الرواية. (Wehmeier,Schacht&Barkley,2010:p.209-2011)

ويعد اللعب من أهم وسائل التواصل لدي الطفل ، وذلك من حيث أن اللعب من أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الطفل نظرا لما له من بساطة وتلقائية تنمي كل خبرات الطفل وقدراته وانفعالاته ومهاراته المتنامية، فاللعب رحلة اكتشاف تدريجية للعالم المحيط بالطفل يعيشه بواقعه وخياله، ويندمج مع عناصره وأدواته ، فإدراكه للعالم المحيط وتمكنه منه والتواصل فيه تشبع حاجاته الطبيعية ، فالطفل في مواقف اللعب يقوم بعمليات مثل الانتباه والتذكر والاستدعاء لخبرات اجتماعية وانفعالية ويلعب أدوار ويتمثل أحداث، كل ذلك في قالب اجتماعي وانفعالي وتواصلي.

(Westby, 2016,p. 12-14).

وتؤكد دراسة سامية شعبان أحمد.(٢٠١٨) والتي كانت بعنوان استخدام ألعاب المحاكأة الإلكترونية للتخفيف من حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أطفال الروضة. والتي هدفت للاستخدام العاب المحاكاة الالكترونية للتخفيف من حدة اضطراب فرط الحركة وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات. واشتملت الأدوات على اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة(جون رافن)- قائمة تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لطفل الروضة(د. سهير ود.بطرس)- وبرنامج ألعاب المحاكاة الإلكترونية(إعداد الباحثة) وقد اسفرت النتائج على فاعلية البرنامج فى الحدة من الأعراض الاضطراب.

بالإضافة إلي رسالة إيمان عادل محمد (٢٠١٩) والتي كانت بعنوان فاعلية برنامج قائم على الألعاب الورقية (الأوريجامي) لخفض حدة فرط الحركة وتشتت الانتباه لدي عينة من أطفال الروضة. وكانت الهدف منها استخدام العاب الاوريجامي مع اطفال فرط الحركة وقد تكونت العينة من (٤)أطفال و(١) طفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) واستخدام الدراسة : مقياس المستوي الاجتماعي والإقتصادي والثقافي ل د. عبد العزيز الشخص ، ومقياس استنافورد بينه الصورة الخامسة ل د. صفوت فرج- وقائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة ل عبد الرقيب البحيري- برنامج الألعاب الورقية(إعداد الباحثة)- وقد أشارت النتائج لفاعلية استخدام العاب وانشطة الاوريجامي في خفض حدة اضطراب فرط الحركة.

تتلخص مشكلة الدراسة فى الأتي :

ما فاعلية برنامج قائم على انشطة اللعب لخفض اضطراب اللغة البراجماتية لدي اطفال ال ADHA؟

الهدف من الدراسة :

-إعداد برنامج لخفض اضطراب اللغة البراجماتية لدي اطفال ال ADHA لتحسين التواصل الإجتماعي لديهم.

الأهمية النظرية للدراسة :

١- إعطاء مزيد من المعلومات والحقائق عن اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

٢- إلقاء الضوء على اضطراب اللغة البراجماتية، وتأثيراته على الانتباه لدي الأطفال ADHA.

٣- تنفيذ انشطة متنوعة تساعد على تحسين اللغة البراجماتية لدي اطفال ADHA .

٤- تنفيذ برنامج تم إعداده لكي يسهم فى علاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين الانتباه لدي اطفال ADHA.

مصطلحات الدراسة :

١- **اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه: ADHD "التعريف الاجرائي طبقا للمقياس المستخدم"**

ويعرف إجرائياً بأنه مرض مزمن قد تظهر أعراضه الرئيسية منذ مراحل الطفولة المبكرة، وقد تستمر لمرحلة المراهلة والبلوغ،وتشمل فرط الحركة، ونقص الانتباه والاندفاعية، كما تظهر بعض الأعراض الجانبية كالصعوبات الاكاديمية والقلق والاكتئاب والعناد. وهذه الأعراض تؤدي إلي صعوبات في التأقلم مع الحياة في المنزل والشارع والروضة وفي المجتمع بصفة عامة اذا لم يتم التعرف عليها وتشخيصها وعلاجها.

(سهير كامل ، بطرس حافظ، ٢٠١٠ : ٩)

٢- **اللغة البراجماتية: pragmatic language disorder" التعريف الإجرائي طبقا للمقياس المستخدم"**

تعرف إجرائيا على أنه قصور في استخدام القواعد التي تضبط عملية استخدام اللغة، كما تتضمن قصور في معرفة الطفل بكيفية استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية، وكذلك استخدامها في التواصل مع الأخرين، وقصور في مهارات المحادثة، وتبادلية الحديث، ومبادأة الحديث، والاستدلال، والتواصل البصري، والوعي بالإشارات غير اللفظية التي قد تؤثر علي سياق المحادثة، كما تتضمن الإخفاق في استخدام اللغة بشكل صحيح أو بطريقة صحيحة في هذا السياق، لأن الطفل قد يستخدم الكلمات في مواقف أو سياقات لاتناسبا تلك الكلمات أو العبارات، كما تتضمن جوانب القصور في التفسير الحرفي للغة، واستخدام تعليقاتغير ملائمة اجتماعياً واستخدام لغة نمطية او خاصة بالطفل نفسه.

(عبد العزيز الشخص، محمود الطنطاوي، ورضا خيري:٢٠١٥)

٣- اللعب Play:

تعرفه الباحثة إجرائياً بإنه نشاط تنفيسي للاطفال، وهو وسيلنهم الأصلية في الحصول علي المعرفة، سواء كانت هذه المعرفة متعلقة بالعلم الخارجي وبيئتهم التي يعيشون فيها ، فعن طريقة يكتشفون أشياء جديدة غير مألوفة من قبل ، وينمون فيه دافع حب الاستطلاع، ويتسع مداركه ويتم تنمية مهاراته واللغة لديهم وزيادة التفاعل والتواصل الإجتماعي مع أقرانهم خصوصا في الألعاب الجماعية.

٤- البرنامج القائم على خفض حدة اضطراب اللغة البراجماتية:

تعرفه الباحثة بأنه مجموعة من الخطوات المحددة التي تقوم على خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ، ويتضمن ذلك مجموعة من الانشطة والمعلومات والخبرات المختلفة والتي تقدم للأطفال خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم على الاندماج في المجتمع بشكل افضل وزيادة تواصلهم وانتباهم وتفاعلهم مع اقرانهم بشكل احسن.

الإطار النظري:

المبحث الاول : الاطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه:

يعرفه بطرس وسهير (٢٠١٠) بأنه مرض مزمن قد تظهر أعراضه الرئيسية منذ مراحل الطفولة المبكرة ، وتستمر لمرحلة المراهقة والبلوغ ، وتشمل فرط حركة وتشتت انتباه والاندفاعية ، كما تظهر بعض الأعراض الجانبية كالصعوبات الأكاديمية والقلق والاكتئاب والعناد ، وهذه الأعراض تؤدي إلى صوبات في التأقلم مع الحياة في المنزل والشارع والروضة وفي المجتمع بصفة عامة ، إذا لم يتم التعرف عليها وتشخيصها وعلاجها." (سهير كامل ، بطرس حافظ:٢٠١٠ ،٩)

خصائص الاطفال ذو(ADHD):

١ – الخصائص السلوكية :

إن أهم الخصائص السلوكية التي تميز الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هي مجادلة الكبار وعدم الاستماع لتوجيهاتهم ،مخالفة القوانين والقواعد والقيام بأعمال مرفوضة من البالغين والشجار مع الآخرين دون الأصدقاء المقربين ، إيذاء الحيوانات، استخدام الأسلحة والأدوات لإيذاء الآخرين ،السرقة ،الغياب من المدرسة ،الهروب من المنزل ،إهمال النظافة والمظهر الخارجي ،التهور والاندفاعية.
(عماد مخمير ، هبة على.٢٠١٠: ٢٨٠)

٢ – الخصائص الانفعالية:

أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا الصدد أن ٢١% من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه يعانون من الاكتئاب و٢٣% منهم يعاني من القلق والانطواء والسلبية وعدم الثقة

بـالنفس وفقـدان الإحسـاس بالأمـان واضـطراب الحالـة المزاجيـة وعـدم توافـق دور أفعـالهم الاجتماعيـة أو استجاباتهم معا لحدث أو المثير ، وأنهم يفشلون في التعبير عن عواطفهم الخاصة ،

مثل الشعور بالسعادة والدهشة والحزن والخوف والاشمئزاز ، كما أنهم يعانون من تدني تقدير الذات وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ، كما أنهم غير ناضجين انفعاليا فانفعالاتهم تتسم بالتقلب. (سوسن شاكر،٢٠٠٩: ٢٠٤)

٣ -الخصائص الاجتماعية :

يظهر الفرد الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عدد من السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيا مثل عدم الالتزام بالتقاليد والنظم المعمول بها وعدم الثبات الانفعالي وكثرة التحدث أو الثرثرة المستمرة ومقاطعة الآخرين أثناء الحديث ومثل هذه السلوكيات تفقده التوافق الاجتماعي مع الآخرين وتجعله منبوذا أو مرفوضا اجتماعيا يضاف إلى ذلك أن الأفراد الذين يعانون من الاضطراب تتصف علاقاتهم بالسلبية وعادة ما يمثلون مشكلة للآباء والمعلمين والأشخاص المحيطين بهم.

(Wehmeier,Schacht&Barkley,2010:p.209-2011)

ثانياً : اللغة البراجماتية :

ويواجه كثير من الاطفال وخاصة ذوى اضطراب ADHD صعوبة في تطور اللغة البراجماتية، بما يترتب علي ذلك من مشاكل اجتماعية وصعوبات في التفاعل الإجتماعي. وغالبا ما يسئ الأطفال ذوي اضطراب اللغة البراجماتية من قصور في فهم نوايا الآخرين ومقاصدهم عند التواصل معهم، كما يواجهون صعوبات في الاستجابة المناسبة سوا كانت لفظية أو غير لفظية.(Norbury,2014:p230:.234)

ويعرف عبد العزيز الشخص (٢٠١٢) اللغة البراجماتية علي أنها مصطلح يستخدم للاشارة إلي القواعد التي تضبط عملية استخدا اللغة لتحقيق أهداف تختلف بإختلاف الموقف بما في ذلك الهدف التواصلي للمتحدث، كالإخبار أو الإقناع بشئ ما، أو التسمية، أو الضبط كالسيطرة .كما يتضمن معرفة الطفل بكيفية استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية وكذلك استخدامها في التواصل مع الأخرين.

كما تعرف علي أنها دراسة مقدرة مستخدمي لغة ما على ربط الجمل بالسياقات التي تُعتبر هذه الجمل مقبولة أو ملائمة فيها. وبمعنى آخر فإن اللغة البراجماتية ينبغي من ناحية المبدأ أن تتنبأ بالنسبة لكل جملة سليمة التكوين في لغة ما ، وعند قراءة دلالية معينة لها ، بمجموعة السياقات التي يمكن أن تكون هذه الجمل ملائمة أو مناسبة فيها (Manangan,2013,p.16)

- **أهمية اللغة البرجماتية:**

وقد اكدت دراسة Sahin, Yalcinkaya.,Bayar.muluk,Bulbul, &Cakif, (2009) والتي كانت بعنوان Abilities of pragmatic language usage of the children with language delay after the completion of normal language development training. علي أهمية اللعة البراجماتية لكي يحظي الفرد بحياة مستقلة في المجتمع، وتحقيق الإنجاز الأكاديمي والإجتماعي، وللحصول على عمل والمشاركة في الأنشطة الترفيهية، وهذه مهارات مهمة لجودة الحياة للاطفال ذوى الاحتياجات وعائلاتهم.

وقد أوضحت نتائج دراسة (Lath&Rajan,2012) والتي كانت بعنوان Non-native student's communication is affected due to the lack of pragmatic competence. English language teaching أن نقص الكفاءة البراجماتية تؤثر سلباً على التواصل بين الأفراد في المجتمع.

خصائص الطفل ذوي اضطراب اللغة البراجماتية:

ويمكن تجميع خصائص الطفل ذو اضطراب اللغة البراجماتية بعدة سلوكيات هي كما يلي:

أ- سلوكيات البراجماتية في التفاعل الإجتماعي: وتتضمن مايلي:

- ثرثرة في الكلام/ فهم يميلون إلي التحدث بكثرة حول موضوع واحدة ويقدمون اكثر مما ينبغي في الحديث المتبادل ويطولون في المحادثة الواحدة
- الهينمة في التفاعل الإجتماعي: فهم يميلون للسيطرة على الحديث وعدم السماح للاخرين باخذ دوره في لكلام.
- المبادرات: يبادر الطفل بتبادل المعلومات بشكل متكرر أكثر من اللازم من خلال سرد العديد من المعلومات أو عن طريق طرح أسئلة كثيرة .
- الاستجابة: لا يستجيب الطفل عندما يتحدث إليه الأخرين.
- اخذ الدور:يعاني الطفل من مشكلة تبادل الأدور في الحديث أثناء التفاعلات حيث يتكلم في نقس توقيت كلام المتحدث.
- يسرد الطفل الكلام (كالقصص، واحداث المحيطية) بشكل غير منظم فيؤدي لتشتت المستمعين وعدم فهمهم للموضوع.
- الموضوع: يغير الطفل الموضوع فجأة أو يتكلم عن أشياء غير متوقعة ليست ذات صلة بالموضوع.
- تفسير سياق الكلام بشكل خاطئ للكلمات التي تعني اكثر من معني وذلك نتيجة لانه يضعها في سياقها الصيح لكي يستطيع فهم معناها.
- الترابط المنطقي: حديث الطفل غير منظم ، مع إشارات غير الواضحة وخلط في تسلسل الروايات، مما يؤدي لفقدان المعني العام للكلام.

- التماسك: لايستخدم الطفل علامات لغوية صحيحة (مثل الضمئر) للإشارة إلي الروابط بين الكلام المختلف مما يؤدي لارباك المستمع.
- أفعال الكلام: لايستخدم الأطفال أفعال الكلام بشكل صحيح أثناء الحديث.
- يستخدم اشارات محدوده لتكملة التواصل .
- يكرر باستمرار عبارات او جمل ثابتة في حديثه باستمرار.
- قد يستخدم تنغيم صوتي مبالغ فيه.
- يوجد لديه صعوبة في إقامة علاقات إجتماعية مع الأخرين وصعوبات سلوكية واحيانا يعانون من القلق والإكتئاب.
- تفسير الكلام حرفياً، مما يؤدي لعدم الفهم.
- يقوم الطفل باستخدام اللغة بشكل محدود مثل (لايقوم بتحية الأخرين، أو يعلق عليهم أو قد لايطرح اسئلة عليهم. (Adams,2013,p.p 2321-2322)

مهارات اللغة البراجماتية:

أ- أخذ الدور Turn- Taking:

لكي يستطيع الشخص تطبق مهارة أخذ الدور في المحادثات والناجح في تطبيقها فإنه يعتمد على مجموعة من القواعد المعقدة التي تتضمن المعرفة البراجماتية واللغوية. وبصفة عامة في عملية الحوار تتم عن طريقة مشاركة احد الافراد بالحديث ويقوم الاخرون بالاستماع له ثم تنتقل الأدوار بالتبادل بين بعضهم البعض وهذا يؤدي لعدم مقاطعة المتحدثين لبعضهم البعض.

(Green,S.L&Scott,C.M,2011:128)

ب- مبادأة الحديث وتغييره Initiating Conversational Exchange:

إن القدرة على مبادأة الحديث سواء من خلال طرح التساؤلات، والتعليق على شئ ما يتضمن مهارات لغوية ومعرفية واجتماعية، فالطفل يجب أن يكون لديه رغبة في مبادأة الحديث بشكل تلقائي مع الأخرين ولكن بشكل سليم وفقاً لاحتياجات المستمع ومتطلبات الموقف الذي يتم فيه الحوار.

ج- الافتراض Presupposition:

يقصد بيه في اللغة البراجماتية إلي افتراض يقوم به المتحدث عند نطق جملة معينة ، والذي يتم من خلاله إضفاء معني علي أقوال أو أفعال أو أفكار المتحدث، حيث يفترض المتحدث أن المستمع لديه معرفة مسبقة بالموضوع الذي يود التحدث فيه وبالتالي يبدأ الحديث بناء على هذا الافتراض.

د- الاستدلال Inferences:

ويقصد بالاستدال البراجماتي هو القدرة على فهم المقصود به من خلال الحديث، فالأطفال يظهرون استخدام معرفتهم السابقة وتوقعاتهم عند استنتاج المعلومات من الحديث اللفظي الشفهي، كما أن هذه العملية تمكن المستمع من استخلاص المعني الفعلي المقصود وليس المعني الحرفي الذي يتم التعبير عنه في الحديث، فعلي سيبل المثال عندم يقول شخص ما أنا هموت واكل أكلة معينة ففي هذا المثال لايقصد الشخص انه هيموت نفسه لو ماكلهاش ولكنه يعبر عن حبه الشديد لهذه الاكله ورغبته فيها. (Adams, Clarke&Haynes,2009,p.302)

ز- تصويب المحادثة: Conversational Repairs

وهي مجموعة من السلوكيات التي تعدل المعلومات التي سبق تقديمها من قبل بشكل مناسب، نظراً لسوء فهم الرسالة وعدم وضوحها وقد ترجع ذلك لبعض العوامل الخارجية مثل الضوضاء وغيرها.

كما يتضمن تصويب المحادثة تصحيح تعبيرات الوجه للمتحدث ومراقبه تعبيرات وجه الآخرين حتي لاتؤدي إلي فقدان القدرة على التواصل بشكل سليم.

ح- المقاطعة: Interrupting

وهذه المهارة يتم إتقانها بشكل صحيح في مرحلة البلوغ، ولكن يعاني كثير من الكبار من وجود صعوبات في هذا المهارة ويرجع ذلك بشكل جزئي لوجود مناورات معقدة أثناء الحديث تتطلب التمتع بتلك المهارة. (Anter,2008,p.98)

- معايير التشخيص وفقاً لدليل : DSM-5

أ - الصعوبات المستمرة في الاستخدام الاجتماعي للتواصل اللفظي وغير اللفظي كما يتضح من كل ما يلي:

١. عيوب في استخدام الاتصال لأغراض اجتماعية، مثل التحية وتبادل المعلومات، بطريقة مناسبة للسياق الاجتماعي.

٢. ضعف القدرة على تغيير الاتصال لتتناسب مع السياق أو احتياجات المستمع، مثل التحدث بشكل مختلف في الفصل الدراسي عن الملعب، والتحدث بشكل مختلف عن الطفل عن الكبار، وتجنب استخدام اللغة الرسمية بشكل مفرط.

٣. صعوبات تتبع القواعد الخاصة بالمحادثة ورواية القصص، مثل التناوب في المحادثة، وإعادة الصياغة عند إساءة فهمها، ومعرفة كيفية استخدام الإشارات اللفظية وغير اللفظية لتنظيم التفاعل.

٤. صعوبات في فهم ما لم يتم ذكره بشكل صريح (على سبيل المثال ، استنباط) واللغة غير اللغوية أو الغامضة (مثل ، التعابير ، الفكاهة ، الاستعارات ، معاني متعددة تعتمد على سياق التفسير).

ب – يؤدي العجز إلى قيود وظيفية في التواصل الفعال ، أو المشاركة الاجتماعية ، أو العلاقات الاجتماعية ، أو التحصيل الدراسي ، أو الأداء المهني ، منفردة أو مجتمعة.

ج– ظهور الأعراض في فترة النمو المبكرة (لكن العجز قد لا يظهر بشكل كامل حتى تتجاوز متطلبات التواصل الاجتماعي قدرات محدودة).

ج– لا يمكن أن تعزى الأعراض إلى حالة طبية أو عصبية أخرى أو إلى ضعف القدرات في مجالات تركيب الكلمات والقواعد النحوية ، ولا يمكن تفسيرها بشكل أفضل من خلال اضطراب طيف التوحد أو الإعاقة الذهنية (اضطراب النمو العقلي) أو تأخير التطور العالمي أو أي حالة أخرى. اضطراب عقلي. (DSM-5;APA,2013, pp 47-48)

النظريات المفسرة لاضطراب اللغة البراجماتية:

فسرت عدة نظريات سبب حدوث اضطراب اللغة البراجماتية، وسوف نعرض بعضها، من أهمها مايلي:

١) نظرية الاستدلال الاجتماعي Social Inference Theory:

تري هذه النظرية إن اضطراب اللغة البراجماتية يرجع لوجود قصور في الاستدلال الإجتماعي بمعني أن الفرد لديه قصور في فهم وتفسير والتنبوء واستنتاج أفكار الأخرين وسلوكياتهم وبالتالي يؤدي ذلك لقصور في عملية التفاعل والتواصل معهم، وقد كشف دراسة (Davies,Andres-Roqueta &Norbury,2016) أن الأخطاء في اللغة البراجماتية نابع من صعوبات في الإدراك الإجتماعي.

(Law, & Mc Bean,2014)

٢) نظرية الصلة Relevance Theory:

بناء على هذه النظرية التي تحدث عنها Wilson & Sperber(1986-1995) فإن وجود صلة او علاقة بين المستمع والمتحدث تزيد من قدرة المستمع على فهم كلام المتحدث، حيث يري Wilson أن التواصل هي عملية معالجة براجماتية استنتاجية للكشف عن نوايا المشتركين في المحادثة. ويكون للتواصل نتائج إيجابية عندما يدرك المستمع النية التواصلية للمتكلم بصراحة .

ومن هذا المنظور ، فإن الافتراض الأساسي لكل تفاعل حواري هو ان المتكلم والمستمع يحاولا تقديم صلة بقدر الإمكان، وكل واحد يفسر الصلة في كلام الثاني ، وبما أن نظرية الصلة هي نموذج تفسير البراجماتية التي توضح كيف يعمل العقل ، فمن المهم تحليل الصلة بين نظرية الصلة والإدراك البشري.

(Yuan, Lin & coope, 2019 ,p.98)(Adornetti,2012,pp 164-165)

٣) نظرية العقل (TOM) Theory of mind:

تتناول نظرية العقل قدرة الفرد على استبصار الحالة العقلية الخاصة به، والحالات العقلية للأخرين، وقراءة نوايا الآخرين. (Bromley, Crabtree,Mellor& Delaney,2012,P.342)

وقد كشفت العديد من الدراسات عن وجود علاقة سببية بين نظرية العقل والوظائف التنفيذية من ناحية ، واضطراب اللغة البراجماتية من ناحية اخري ، مثل دراسة (Frank, Baron- Ganzel, 2015) التي كشفت عن ارتفاع درجات النساء عن الرجال في اللغة البرجماتية ونظرية العقل، و دراسة (Bosco, Parola,Gabbatora, Zettin& Angeleri, 2018) التي اوضحت نتائجها عن وجود علاقة بين اضطراب اللغة البراجماتية وضعف القدرة البراجماتية والقصور في الوظائف التنفيذية ونظرية العقل .

اللغة البرجماتية وذوي اضطراب فرط حركة وتشتت انتباه:

يمثل القصور في مهارات اللغة البراجماتية أحد معايير التشخيص باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وذلك لانهم يجدون صعوبة في انتظار دورهم ، الثرثرة ، ومقطعة الأخرين باستمرار أثناء الحديث، وعدم الإصغاء لما يقال، والاندفاع في الاستجابة قبل اكتمال الأسئلة.

وقد يرجع هذا القصور لديهم إلي الأتي:

- قصور المعالجة المعرفية. – قصور المهارات الإجتماعية.

وقد يترتب على هذا القصور اللغوي لديهم العديد من المشكلات الإجتماعية ، نظراً لارتباطه بالمستويات المنخفضة من القدرة على التكيف خلال سلوكيات التواصل الإجتماعي الصحي، وهذه السلوكيات تتمثل في تعرضهم للسخرية أحيانا أو التنمر أو فقدهم القدرة على تكوين صداقات مع الأخرين.

وقد بينت دراسة (Staikova , Gomes, Tartter, McCabe, Halperin, 2013) التي بعنوان Pragmatic Deficits and Social Impairment in Children with ADHD. The Graduate Center, وقد هدفت إلي معرفة ما اذا كان العجز الإجتماعي لدي الأطفال المصابين بفرط حركة وتشتت انتباه يرجع لوجود ضعف لديهم في اللغة البراجماتية، وقد استخدمت الدراسة (٢٨) طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، (٣٥) طفل طبيعي، حيث خضعوا لاختبارات لتقييم اللغة البراجماتية بالإضافة لتقييم الوالدين واختبارات موحدة وأشارت نتائج الدراسة إلي انخفاض المهارات اللغوية البراجماتية لدي ذوي اضطراب فرط الحركة بالمقارنة بأقرانهم العاديين.

وأوضحت نتائج دراسة (Green, Johnson& Bretherton,2014) التي كانت بعنوان Pragmatic language difficulties in children with hyperactivity and attention problems: An integrated review وقد هدفت لمعرفة صعوبات اللغة البراجماتية والتي يعاني منها الأطفال فرط الحركة ونقص الانتباه وقد قامت بعمل مسح شامل علي الدراسات السابقة في هذا الموضوع واستخدمت حوالي ٣٠ دراسة حول

اضطراب اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه والتي توضح أن الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه يعانون من اضطراب اللغة البراجماتية ، والتي تتمثل في كثرة اعراضه في كثرة الكلام وصعوبة أخذ الدور أثناء الحديث ، وصعوبة ترتيب الأفكار أثُناء الحديث.

اللعب:

يعرف بإنه حاجة من حاجات الطفل الأساسية ومظهر هام من مظاهر سلوكه ، كما أنه استعداد فطري لديه وضروره من ضرورات حياته. (حنان العناني ،٢٠١٤: ١٥)

يعرف أيضا بإنه نشاط حر وموجه يكون علي شكل حركة أو عمل يمارس فردياً أو جماعياً ، ويستغل طاقة الجسم العقلية والحركية، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية ، ولايتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزء من حياته. (رانية أبو شاور، ٢٠١٧: ٣٠)

يعرف بإنه جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل بقصد إشباع حاجاته النفسية، وتفريغ الطاقة بحيث يوجد فيها متعة ولذة. (نسرين عبد العزيز، ٢٠١٨: ٨٥-٨٦)

أهمية الألعاب التربوية-:

يمثل التعليم في ضوء فلسفة " بياجيه " التربوية التطويرية عملية إيجاد أو تطوير بيئات تعليمية تعمل على تزويد المتعلم بخبرات تعليمية تمكنه من ممارسة عمليات معرفية (عقلية) معينة ، وتسهل ظهور بناه المعرفية وتطورها . ويعتقد " بياجيه " أن البنى المعرفية لا تنمو إلا إذا باشر المتعلم خبراته التعليمية بنفسه ، وهذا يعني أن التعلم يجب أن يكون تلقائياً ، بيد أن " تلقائية التعلم " أو " مباشرة المتعلم لخبراته بنفسه " تتطلب أساساً وجود بيئة تعليمية تنطوي على نشاطات تتفق مع البنى المعرفية للمتعلم موضوع الاهتمام .

من هنا تبرز أهمية الألعاب التربوية في هذا النمط وأثرها في عملية التعلم . والتعلم لا يحدث إلا إذا كان المتعلم مستعداً نفسياً لعملية التعلم وقد تساعد الألعاب التربوية على ذلك . وبتعبير آخر إن التعلم عملية تكيفية يمارسها المتعلم لتحقيق حالة من التوازن بين قدراته المعرفية ومتغيرات البيئة . ويجب أن يكون المتعلم نشطاً فعالاً وأن يكون التعلم استكشافيا أو استقرائياً وأن تكون البيئة غنية بالمثيرات الحسية وأن يحتل اللعب والألعاب التربوية دوراً أساسياً فيها ، ويظهر دور المعلم من خلال قدرته على تنظيم خبرات تعليمية ، ونشاطات تعليمية تمكن المتعلم من ممارسة عمليات الاكتشاف الذاتي وتسهل تطور بناه المعرفية .

أهمية اللعب في عالم الطفل:

- يُعتبر اللعب من أبرز المقوّمات التربوية في حياة الطفل، وتُقسم أهميته إلى فئات عدّة، منها:

- أهمية اللعب للنمو الجسدي والحركي–الحسّي عند الصبيان والبنات، لأنّ عملية اللعب تساعد في تقوية الجسم وتمرين العضلات وتعليم الطفل الكثير من الحركات اليومية، ومنها الركض والقفز والتسلق...

- ينظّم اللعب حركات التوازن والتآزر الحركي– الجسدي.

- على الصعيد النفسي، يُنمّي اللعب مفهوم الذات ومبدأ مشاركة الآخر وقبوله، كما انّ تشجيع الطفل على اللعب مع الآخرين يُخرجه من دائرة الذات.

- يساعد اللعب في النمو العقلي عند الجنسين من خلال بعض الألعاب التي توفّر فرَص الابتكار والخيال، مثل ألعاب التركيبLego ، كما يساعد في تنمية الإدراك الحسي– النفسي وتقوية عملية التذكّر والتدريب على الانتباه ودقّة الملاحظة.

-للعب أهمية لا بأس بها على صعيد النمو الانفعالي، فقد استنتج علماء النفس أنّ الأطفال الذين يلعبون يومياً مع أقرانهم يعبّرون بشكل أفضل عن حاجاتهم. يزيد اللعب الثقة بالنفس ويوفّر جوّاً من الراحة والمتعة والفرح ويساهم في علاج الكثير من الإضطرابات الإنفعالية والنفسية، كفرط الحركة والخوف.

- أهمية اللعب للنمو الإجتماعي، حيث يتعلّم الطفل عادات المجتمع وقوانينه والقيَم الإجتماعية كالعطاء وتَقبّل الآخر والتعاون الجماعي ومهارات التواصل الإجتماعي وتَقبّل الخسارة... كما يتعلّم من خلال اللعب كيف يَعقد علاقات صداقة مع الآخرين . (Paul,2013,p.2332)

ويتفق ذلك مع دراسة (علاء الدين حسن،٢٠١٣) ، بعنوان " اللعب عند الأطفال" وقثد هدفت هذه الدراسة لإلقاء الضوء علي اللعب عند الأطفال ، وقد تناولت هذه الدراسة المفهوم العميق للعب، وأهم الألعاب التي يمارسها الطفل في كل مرحلة عمرية، وأوضحت الدراسة فوائد اللعب للطفل، وتمثلت هذه الفوائد في أنه ينشط الجسم، ويثير الفكر، ويعطي فرصة للتفكير الابتكاري والتعبير ، ويساعد على تنمية قدرة التوازن والنمو الذهني .

ويتضح من العرض السابق أن الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه لديهم صعوبات في استخدام واكتساب اللغة ويواجههون قصوراً في المهارات الإجتماعية ومهارات التواصل والمهارات السلوكية وذلك نظراً لوجود ضعف في المهارات البراجماتية لديهم، ومن ثم يصعب عليهم التفاعل الإجتماعي مع الأخرين، وتكوين علاقات جيدة مع الأقران.

وبناء على ما سبق من عرض الإطار النظري في ضوء دراسات سابقة تعرض الباحثة فرض البحث وهو:

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى اضطراب تشتت الأنتباه المصحوب بفرط الحركه قبل وبعد برنامج قائم على انشطة اللعب لخفض اضطراب اللغة البراجماتية على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية فى اتجاه القياس البعدى.

منهج وإجراءات البحث:

- **منهج البحث:**

استعانت الباحثة المنهج شبه التجريبى.

- **عينة البحث:**

تكونت عينة الدراسة من (١٠) من اطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه من حضانة فيوتشر بالأميرية.

- **أدوات البحث: يعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية:**
- **اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد/ جون رافن، تقنين عماد أحمد حسن ٢٠١٦)**

الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار لقياس القدرة على استنباط العلاقات والارتباطات، أي معرفة الجزء الناقص من الأشكال، وينظر لهذا الاختبار على أنه اختبار للملاحظة والتفكير الواضح المرتب، والفكرة التي يقوم عليها الاختبار هي التفكير، وهو يستخدم لذلك لحساب درجة ذكاء العينة حيث يعد ذلك من المتغيرات المهمة التي على ضوئها تم اختيار عينة الدراسة والمجانسة بينهم، وقد تم تطبيقه فردياً نظراً لظروف العينة.

١- قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة(ADHD)

هدف الاختبار:

يهدف اختبار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة إلى التعرف على الأطفال الذين يتعرضون لخطر المشكلات الأكاديمية أو الاجتماعية ،والسلوكية ، ولكن لهذا الاختبار أن يزود المعلمين وأولياء الأمور بمعلومات عن أنماط سلوك أطفالهم حتى يمكن إجراء التعديلات الضرورية من خلال البرامج المقدمة لهم.

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من سبعة أبعاد يقيسها (٧٠) عبارة وذلك بغرض التعرف على اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة .

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركه:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركه على عينة قوامها ١٠٠ طفلا على النحو التالى :

الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي التحققى لبنود المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلا ، و أسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبعات البنود بسبعة عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر وهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (١& ٢ & ٣&٤)التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (١) التشبعات الخاصة بالعامل الأول (نقص الانتباه)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	يفشل فى انجاز المهام التى بدأها	٠.٥٦
٨	يجد صعوبة فى اتباع التعليمات و الارشادات و يظهر و كأنه لايسمع	٠.٥٣
١٥	يستمر فى ممارسة النشاط لمدة طويلة بدون تركيز	٠.٥٠
٢٢	ينسى اين وضع قلمه أو كتابه أو حقيبته	٠.٤٦
٢٩	يتجنب الانشطة التى تتطلب استمرار الانتباه	٠.٤٣
٣٦	يصعب عليه الانتقال من جزء معين من النشاط الى جزء اخر	٠.٤١
٤٣	يقل تركيزه بمجرد ظهور اى مثير جديد	٠.٣٨
٥٠	شارد الذهن و لايهتم بواجباته و أنشطته	٠.٣٩
٥٧	يهمل التفاصيل اثناء اداء نشاط او لعبة	٠.٣٧
٦٤	يجد صعوبة فى تذكر بعض الاحداث	٠.٣٤
الجذر الكامن		١.٧٢
نسبة التباين		%٢١.١٤

يتضح من جدول (١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٢) التشبعات الخاصة بالعامل الثاني (فرط الحركة)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢	يجد صعوبة فى ان يظل جالسا.	٠.٤٤
٩	يجرى فى كل مكان بدون هدف	٠.٤٢
١٦	يتسلق كل شئ بدون وعى	٠.٣٧
٢٣	يخبط بيديه و قدميه اثناء جلوسه على المقعد	٠.٣٧
٣٠	يسبب مشاكل كثيرة في الروضة والمنزل.	٠.٣٦
٣٧	يجد صعوبة فى ممارسة العابه بهدوء	٠.٣٤
٤٤	يتحدث كثيرا بدون هدف	٠.٣٣
٥١	يفرط فى الخروج من الفصل لقضاء حاجاته	٠.٣١
٥٨	يتحرك بشكل مفرط اثناء النوم	٠.٣١
٦٥	يتصرف بحركة وتسرع كما لو كان يحركه موتور.	٠.٣١
	الجذر الكامن	١.٦١
	نسبة التباين	%١٤.٢٥

يتضح من جدول (٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٣)التشبعات الخاصة بالعامل الثالث (الاندفاعية)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٣	يندفع فى اداء نشاط دون تفكيرفى عواقبه	٠.٤١
١٠	يقاطع الاخريين اثناء الحديث	٠.٤٠
١٧	يجيب على السؤال قبل اكماله	٠.٣٤
٢٤	يقحم نفسه فى أعمال خطرة دون تقدير لخطورتها	٠.٣٤
٣١	عنيف مع زملائه و يقاطعهم اثناء اللعب	٠.٣٤
٣٨	ينتقل من نشاط لاخر دون اكماله	٠.٣٣
٤٥	يرفض انتظار دوره فى اللعب	٠.٣١
٥٢	يندفع الى الشارع بتهور دون ادراك الخطر	٠.٣١
٥٩	يجد صعوبة فى تكوين صداقات و علاقات مستمرة	٠.٣١
٦٦	يخل بالنظام اثناء انضباط زملائه	٠.٣١
	الجذر الكامن	١.٥٣
	نسبة التباين	%١٢.١١

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٤)

التشبعات الخاصة بالعامل السابع (العناد)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٧	**عنيد اللي عاوزه لازم ينفذه في الحال.**	٠.٣٧
١٤	**يرفض النصائح و يجرى بعيد**	٠.٣٦
٢١	**يلوم الآخرين على أشياء فعلها ولا يتحمل المسئولية.**	٠.٣٣
٢٨	**يكذب بدلاً من أن يعترف بالحقيقة.**	٠.٣٣
٣٥	**يغش في اللعب ليحقق الفوز.**	٠.٣٣
٤٢	**يمزق ممتلكاته الشخصية**	٠.٣٢
٤٩	**يحطم ويخرب حاجات الآخرين.**	٠.٣١
٥٦	**يعارض أي سلطة (الأب، الأم، المعلمة....).**	٠.٣١
٦٣	**لئيم و ملاوع فى تصرفاته**	٠.٣١
٧٠	**لا يحاسب نفسه عندما يخطأ (لا يؤنب نفسه).**	٠.٣١
	الجذر الكامن	١.٠٨
	نسبة التباين	%٣.٨٩

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد اختبار اضطراب الانتباه وفرط الحركة بطريقة الفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥) معامل الثبات α بطريقة كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات ألفا
١- نقص الانتباه	٠.٨٧
٢- فرط النشاط	٠.٨٦
٣- الاندفاعية	٠.٨٧
٤- الصعوبات الاكاديمية	٠.٨٥
٥- القلق	٠.٨٣
٦- الاكتئاب	٠.٨٢
٧- العناد	٠.٨٢
الدرجة الكلية لاضطراب الانتباه	٠.٨٥

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معاملات الثبات α مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية:(إعداد /عبد العزيز الشخص، محمود طنطاوي، ورضا خيري،٢٠١٥)

هدف المقياس:

يهدف لشخيص اضطراب اللغة البراجماتية لدي الأطفال العاديين ، وذوي الاحتياجات الخاصة.

وصف المقياس:

يتكون من (٦٥) عبارة موزعة علي (٥) أبعاد فرعية على النحو التالي:

أبعاد مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال:

البعد الأول: البداية غير الملائمة للحديث:

تعرف إجرائياً بانها قصور في مهارات المحادثة، وتبادلية الحديث، ومباداة الحديث، والاستدلال، بالإضافة لقصور في استخدام نغمة صوت ملائمة أثناء الحديث، ويتضمن (١١) عبارة وهي العبارات من ١-١١.

البعد الثاني: ضعف التماسك المركزي:

يعرف إجرائياً بإنه عدم تكامل المعلومات وترابطها للوصول للمعني العام، أي قصور في فهم معاني الأشياء في صورتها الكلية، بالإضافة لعدم القدرة على التحدث عن احداث مستقبلية أو ماضيه في سياق زمني ملائم، ويتضمن (١٧) عبارة وهي العبارات من (١٢-٢٨).

البعد الثالث: اللغة النمطية:

تعرف إجرائياً بإنها استخدام اللغة بشكل جاد تكراري وفق نمط أو قالب معين يتغير بالإضافة إلي افتقار إلي مهارة تبادلية المحادثة أو الحوار ، ويضمن (٨ عبارات) وهي العبارات (٢٩-٣٦).

البعد الرابع: قصور استخدام السياق الحواري(أثناء الحديث):

يعرف إجرائيا بإنه عدم القدرة على استخدام كلمات مناسبة لسياق الحديث، وعدم فهم كلام وتعبيرات الأخرين ، والإخفاق في فهم المعني الفعلي المقصود وليس المعني الحرفي لكلام الأخرين، ويتضمن (١٦)عبارة هي العبارات من (٣٧-٥٢).

البعد الخامس: عدم الألفة أثناء الحديث:

يعرف إجرائياً بإنها تتضمن عدم مبادأة الحديث وتبادله مع الأخرين، والإخفاق في استخدام الإيماءات ، والإشارات في عملية التواصل، استخدام التواصل البصري بشكل غير مناسب، ومقاطعة الأخرين في

التوقيت غير مناسب، بالإضافة إلي عدم فهم تعبيرات وجوه الأخرين ونبرات أصواتهم، ويتضمن (١٣ عبارة) هي العبارات من (٥٣-٦٥).

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية على عينة قوامها ١٠٠ طفلا على النحو التالى :

الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي التحققى لبنود المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلا ، و أسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبعات البنود بستة عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر وهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (٦&٧&٨&٩&١٠)التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (٦) التشبعات الخاصة بالعامل الأول (البداية غير الملائمة للحديث)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	**كثير الكلام بدون مناسبة**	٠.٨٩
٢	**يطل يتحدث مع الأخرين عن أشياء يعرفونها.**	٠.٨٧
٣	**يتحدث إلى نفسه بصوت عال في وجود الغرباء.**	٠.٨٥
٤	**يتحدث بشكل متكرر عن أشياء لايهتم بها أحد.**	٠.٨١
٥	**يسأل أسئلة رغم معرفته الإجابة.**	٠.٧٩
٦	**لايفهم الأخرون مايقول، لأن كلامه غير مترابط أو غير منطقي.**	٠.٧٧
٧	**يمكن أن يكون الحديث معه غير مسل أو غير ممتع.**	٠.٧٤
٨	**لايستطيع تحديد متي يبدأ الحديث ومتي ينتهي لكي يتمكن من الاستماع إلى الأخرين.**	٠.٦٩
٩	**يصعب عليه الاستجابة الفورية للأخرين أثناء الحديث.**	٠.٦٤
١٠	**يظهر نغمة صوت غير ملائمة أثناء الحديث.**	٠.٦٣
١١	**سصعب عليه التحكم في معدل الكلام.**	٠.٦٢
	الجذر الكامن	٤.١١
	نسبة التباين	%١٢.١٤

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٧) التشبعات الخاصة بالعامل الثاني (ضعف التماسك المركزي)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٢	يصعب عليه ترتيب أفكاره أثناء الكلام.	٠.٨٩
١٣	لايستطيع التحدث بوضوح عن خطط مستقبلية سوف يفعلها بعد يوم أو أسبوع.	٠.٨٧
١٤	يصعب شرح خطوات لعبة بسيطة للأطفال الصغار.	٠.٨٥
١٥	لايستطيع سرد أحداث قصة قرأها بنفس ترتيب حدوثها.	٠.٨١
١٦	يتكلم عن أشياء أو أشخاص بضمائر الغائب دون أن يوضح من هم.	٠.٧٩
١٧	يجد صعوبة في تفسير مايتحدث عنه مع شخص أخر لايساركه خبراته.	٠.٧٧
١٨	يرد بعبارات موجزة أو مختصرة على الرسالة الموجهة إليه دون مراعاة مدي صحتها	٠.٧٤
١٩	ليست لديه القدرة على الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات اللاحقة.	٠.٦٩
٢٠	لايستطيع استخدام ضمائر الغائب.	٠.٦٤
٢١	يصعب عليه استخدام الضمائر المناسبة للربط بين الجمل أثناء الحديث.	٠.٦٣
٢٢	يخفق في بناء جملة وترتيب كلماتها وفقا لقواعد ثابتة دون تغير.	٠.٦٢
٢٣	لايستطيع أن يميز بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .	٠.٦١
٢٤	يخفق في التعرف على أشكال الكلمات المكتوبة.	٠.٦٠
٢٥	لايستطيع فهم معاني الكلمات ودلالتها.	٠.٥٩
٢٦	يصعب عليه تكوين جملة باستخدام مجموعة من الكلمات.	٠.٥٩
٢٧	يصعب عليه استخدام أسماء الإشارة بشكل مناسب.	٠.٥٧
٢٨	يصعب عليه سرد ماوقع له من أحداث فيةموقف معين حسب ترتيب حدوثها.	٠.٥٦
	الجذر الكامن	٣.٦٥
	نسبة التباين	%٩.٥٥

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث (اللغة النمطية)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢٩	**ينطق الكلمات بطريقة نمطية موحدة وكأنه يقلد شخصية كرتونية فتختلف لهجته في الكلام عن كلام المحيطين به.**	٠.٨٢
٣٠	**يستخدم بعض التعبيرات اللفظية بصورة نمطية/ بشكل متكرر.**	٠.٨١
٣١	**يغير الموضوع فجأة أثناء الحديث.**	٠.٨١
٣٢	**يغير الحديث إلي الموضوعات التي يفضلها بغض النظر عن الموضوع الذي يرسد الشخص الأخر التحدث عنه.**	٠.٨١
٣٣	**يدخل في التفاصيل ليست لها علاقة بموضوع الحديث.**	٠.٧٦
٣٤	**يستخدم جمل أو تعبيرات معينة بشكل متكرر في مواقف لاتتناسب معها هذه الجمل.**	٠.٧٣
٣٥	**يتحدث عن موضوعات لايفهمها بشكل كامل.**	٠.٧١
٣٦	**يصر على موضوع الحديث ويتشبث به دون مراعأة لرغبة المستمع.**	٠.٦٢
	الجذر الكامن	٢.١٩
	نسبة التباين	%٧.١٤

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٩) التشبعات الخاصة بالعامل الرابع (قصور استخدام السياق الحواري)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٣٧	لايطلب الإيضاح عند عدم الفهم.	٠.٨١
٣٨	يصعب عليه إعادة صياغة الكلام إذا لم يفهم الأخرون مايقصده.	٠.٨٠
٣٩	يصعب عليه إستخدام كلمات مناسبة لسياق الحديث.	٠.٨٠
٤٠	يصعب عليه استخدام التليفون للتواصل مع الأخرين.	٠.٧٩
٤١	يميل إلي تكرار ماقاله الأخرون في الحال.	٠.٧٧
٤٢	يصعب عليه تغيير أسلوب التواصل على حسب الموقف.	٠.٧٤
٤٣	يسئ فهم مايقال له ، لأنه يركز على فهم كلمة أو كلمتين من الجملة التي تقال له.	٠.٧٠
٤٤	لايستطيع فهم تعبيرات السخرية أو التهكم.	٠.٦٩
٤٥	يصعب عليه فهم الجمل التي تصاغ في شكل أسئلة.	٠.٦٧
٤٦	يصعب عليه فهم الجمل المنفية.	٠.٦٥
٤٧	يقع في المشكلات بسبب سوء فهمه لقواعد السلوك المهذب، فيعتبره الأخرون شخصاً غير مؤدب.	٠.٦٥
٤٨	قد يتحدث بألفاظ غير مقبولة إجتماعياً.	٠.٦٤
٤٩	يتعامل مع الجميع بنفس الطريقة دون مراعأة لمكانتهم الاجتماعية أو عمرهم الزمني أو جنسهم.	٠.٦٤
٥٠	يصعب عليه تكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين.	٠.٦٢
٥١	يصعب عليه فهم المعني الضمني للحديث.	٠.٦١
٥٢	يخفق في استخلاص المعني الفعلي المقصود الذي يتم التعبير عنه أثناء الحديث.	٠.٦٠
	الجذر الكامن	١.٨٨
	نسبة التباين	%٥.٧٦

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٠) التشبعات الخاصة بالعامل الخامس (عدم الألفة أثناء المحادثة)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٥٣	يقاطع الأخرين أثناء الحديث بصورة غير لائقة.	٠.٧٧
٥٤	لايلقى التحية أو السلام على الأخرين.	٠.٧٢
٥٥	يصعب عليه إجراء حديث متبادل مع الأخرين.	٠.٧٠
٥٦	يتجاهل مبادرة الأخرين للحديث معه.	٠.٧٠
٥٧	لايبدأ أو يبادر الحديث مع الأخرين.	٠.٦٩
٥٨	يبدأ أنه لايفهم تعبيرات الوجه أو نبرة الصوت بدقة أثناء الحديث مع الأخرين.	٠.٦٥
٥٩	يتعمد التشويش على الأخرين أثناء الحديث.	٠.٦١
٦٠	لايجيد استخدام تعبيرات الوجه أو الإيماءات في التعبير عن أفكاره ومشاعره للأخرين.	٠.٦٠
٦١	ليست لديه القدرة على التواصل البصري مع الأخرين.	٠.٦٠
٦٢	يبدو عليه الانشغال وتشتت الانتباه أثناء الحديث مع الأخرين.	٠.٥٩
٦٣	لايبتسم بشكل مناسب للموقف أثناء الحديث مع الأخرين.	٠.٥٥
٦٤	لايمكنه فهم الإيماءات ولغة الجسد وتعبيرات الدعابة أو الفكاهة أثناء التعامل مع الأخرين.	٠.٥٢
٦٥	لايحافظ على المسافة الجسمية بينه وبين المستمع أثناء التواصل.	٠.٥٠
	الجذر الكامن	١.١٨
	نسبة التباين	%٣.٧٦

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثبات الاختبار:

١- بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية بطريقة الفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١١).

جدول (١١)

معاملات الثبات لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية (بطريقة الفا – كرونباخ)

الأبعاد	معامل الثبات ألفا
البداية غير الملائمة للحديث	٠.٨١
ضعف التماسك المركزي	٠.٧٩
اللغة النمطية	٠.٨٠
قصور استخدام السياق الحواري	٠.٧٧
عدم الألفة أثناء المحادثة	٠.٧٦
الدرجة الكلية	٠.٧٧

يتضح من جدول (١١) أن قيمة معاملات الثبات α مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية بطريقة اعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية (بطريقة اعادة التطبيق)

الأبعاد	معامل الثبات
البداية غير الملائمة للحديث	٠.٩٤
ضعف التماسك المركزي	٠.٩٢
اللغة النمطية	٠.٩١
قصور استخدام السياق الحواري	٠.٩٣
عدم الألفة أثناء المحادثة	٠.٩٤
الدرجة الكلية	٠.٩٣

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

١- برنامج قائم على انشطة اللعب لخفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه.

تعرفه الباحثة بإنه " مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة يتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والنشطة المختلفة والتي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي إلي تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم على التعلب على المشكلات التي يعانونها"

أهمية البرنامج:

١) مساعدة الأمهات على فهم حالة أطفالهن ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه.

٢) يساعد البرنامج على تنمية بعض مهارات اللغة البراجماتية (مهارة طرح الأسئلة والطلب – مهارة رواية القصص– مهارة بدء المحادثة، والمحافظة عليها– مهارة استخدام أشكال معقدة من الضمائر الرسمية المهذبة أو الكلمات والعبارات الطبقية) .

٣) نظرا لأن أطفال المجموعة التجريبية في هذا البحث يعانون من انخفاض في درجة التواصل اللغوي، مما انعكس على كل مظاهر حياتهم وسلوكياتهم وانفعالاتهم بصفه عامة، ومن هنا فإن البرنامج يمكن أن يؤدي لتنمية مهارات التواصل اللغوي لديهم.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

١- التعزيز الإيجابي Positive Reinforcement:

يهدف لزيادة السلوكيات المرغوبة، وزيادة إمكانية حدوثها في المستقبل نتيجة توقع حدوث مثير سار بعد الاستجابة.

٢- النمذجة والمحاكأة Modeling& Imitation:

ويقصد بها تعلم سلوك معين من خلال ملاحظة شخص أخر يقوم بها السلوك، وبهذا يتضح دور العوامل الإجتماعية وأهميتها في إكتساب المهارات والخبرات الحياتية المختلفة في حياة الفرد بما فيهامن قوة ملاحظة الأخرين.

(Daryer, Rachel., Michacal, Kiernan.,and Graham, Tyson. : 2007,p.193)

٣- لعب الأدوار Role Playing:

ويساعد لعب الأدوار علي مايلي:

- تنمية قدرة الطفل على فهم وجهات نظر الأخرين بشكل أفضل.
- تعزيز قدرة الفرد الانفعالية والذكاء الانفعالي.
- ممارسة التمثيل بطرق أكثر تكيفافي الحياة الحقيقية، فنحن نميل إلي أن نصبح ماندعي أن يكون.

- اكتساب الشعور بالقوة والسيطرة من خلال لعب دور الشخصيات القوي.
- اكتساب المسافة النفسية اللازمة للكشف عن الأفكار المزعجة للفرد.

(Trenesha,H,. 2013,p.364)

٤- اللعب Play:

لمهارات اللعب دور محوري في تنمية المهارات اللغوية والإدراكية للأطفال، فهو يعد أحد الأساليب المستخدمة في العلاج النفسي، ويتم إعطاء الطفل فرصة لمعرفة مشاعره بطريقة لفظية أو غير لفظية، ويفترض باللعب أن يخرج مشاعر الطفل بطريقة رمزية ويعلمه معرفة مشاعره ويسمح لها بالخروج بطريقة أكثر تأثيراً، وأيضاً يساعده على الدخول في بناء الثقة مع الأخرين، وبهذه الطريقة يمكن ان يصبح السلوك الغير سوي سلوك طبيعي. (Murphy,M,2017,p.170)

٥- القصة Story :

هو وسيلة مهمة لإشباع حب الطفل ورغبته الكبيرة في المعرفة والإستكشاف فهي تتضمن الجديد من الأحداث والأفكار والمواقف المستمدةمن الواقع المحيط بالطفل لذا تعمل كمصدر لإثارة إنتباه الطفل وتشويقه بما فيها من تعدد للشخصيات وسلسلة متابعة من الأحداث.

(Ozonoff, S., Goodlin-Jones, B. L., & Solomon, M,2016,p.526)

محتوي البرنامج:

استغرق تطبيق البرنامج بواقع (٢-٣) جلسة أسبوعياً، وبلغ عدد الجلسات (٣٢) جلسة، واستغرقت الجلسة الواحدة بين (٤٥) دقيقة.

جدول (١٣) جلسات البرنامج

الجلسة	موضوع الجلسة	هدف الجلسة	زمن الجلسة
١.	جلسة تمهيدية	- أن يتعرف الأطفال على الباحثة ونظام العمل في البرنامج. - أن يكون الطفل فكرة عن البرنامج . - أن يرغب الطفل في الاشتراك في البرنامج وأنشطته.	٤٥ د
٢.	الانتباه والتركيز البصري	- أن يكتسب الطفل القدرة على الانتباه البصري. - أن يربط الطفل بين الانتباه السمعي والبصري.	٤٥ د
٣.	الإغلاق البصري	- ان يتدرب الطفل على الاغلاق البصري. - أن يكتسب الطفل مهارة إكمال الناقص في الصورة.	٤٥ د

٤.	الذاكرة البصرية	- ان يتمكن الطفل من استرجاع الصور البصرية.	٤٥ د
٥.	تكملة الأجزاء الناقصة للشكل	- أن يستطيع الطفل تكملة الأجزاء الناقصة للشكل وتسميتها.	٤٥ د
٦.	التوجه الجسدي	- أن يشير الطفل إلي الصور المعروضة عند سماع أسمائها. - أن يشير الطفل إلي الأشياء التي يرغب في الحصول عليها.	٤٥ د
٧.	الإشارات الجسدية	- أن يفهم الطفل بعض الإشارات الجسدية المستخدمة في التواصل	٤٥ د
٨.	معرفة تعيبر الوجه	- أن ينطق الطفل كلمة واحدة تعبر عن الصوره المقدمة له(السعادة ، الحزن، الغضب، الخوف، الانبهار، التعب.....لخ)	٤٥ د
٩.	التدريب على فهم الانفعالات	- أن يتعرف الأطفال على المشاعر و انفعالات الوجه في مواقف التفاعل الإجتماعي مع الآخرين.	٤٥ د
١٠.	التمييز السمعي	- أن يتدرب الطفل على التميز السمعي. - أن يتتدرب الطفل على تمييز الكلمات	٤٥ د
١١.	تقليد جمل	- أن يستطيع الطفل إعادة جمل مكونة من (٢-٥) كلمات.	٤٥ د
١٢.	اتباع الأوامر السمعية	- أن يستطيع الطفل اتباع الأوامر السمعية بالترتيب نفسه.	٤٥ د
١٣.	إكمال الجمل	- أن يختار الطفل بين الكلمة المناسة وغير المناسبة اعتماداً على سياق الجملة.	٤٥ د
١٤.	التعرف إلي التراكيب غير المنطقية	- أن يتعرف الطفل علي الكلمات غير الملائمة من خلال تمييز الاختلاف في الأصوات الكلامية.	٤٥ د

١٥.	الصفات	- ان يعدد الطفل أسماء ذات صلة بالصفات المعطاة.	٤٥ د
١٦.	العلاقات القائمة على المقارنة	- أن يستطيع الاطفال أن يقارن بين أزواج من الكلمات (متطابقة ، مختلفة)	٤٥ د
١٧.	الاستدال المنطقي	- أن يستطيع الاطفال جمع الأشياء في مجموعات باستخدام الاستدالال المنطقي.	٤٥ د
١٨.	علاقة الجزء بالكل	- أن يدرك الاطفال العلاقة الجزء بالكل من خلال الاستدلال المنطقي.	٤٥ د
١٩.	التعرف على العلاقات الزمنية	- أن يستطيع الطفل أن يدرك العلاقات الزمنية.	٤٥ د
٢٠.	التعرف على العلاقات المكانية	- أن يستطيع الطفل أن يدرك العلاقات المكانية	٤٥ د
٢١.	لعبة إيجاد الكلمات المناسبة	- إجابة أسئلة " ما" من خلال عمل استنتاجات والاستعانة بالدلائل الموجودة في السؤال	٤٥ د
٢٢.	المعكوسات	- ان يستطيع الاطفال ان يتعرف على الصفه وعكسها	٤٥ د
٢٣.	لعبة المتضادات	- أن يستطيع الاطفال تعداد كلمات عكس معني الكلمة المعطاة. - ان يستطيع الطفل تتطبيق المتضادات بشكل صحيح.	٤٥ د
٢٤.	العبارات الاصطلاحية	- أن يستطيع الطفل فهم اللغة المجازية	٤٥ د
٢٥.	مطابقة المفاهيم	- أن يتدرب الطفل على استخدام بدائل مناسبة للغة اثناء الحديث	٤٥ د
٢٦.	الاجابة على اسئلة ما/ ماذا	- أن يتدرب الطفل علىالاجابة على اسئلة ما / ماذا بشكل صحيح.	٤٥ د
٢٧.	لعبة حزر فز	- أن يستطيع الطفل الإجابة على الاسئلة المتنوعة التي توجه له بشكل صحيح	٤٥ د

٢٨.	إعطاء التفسيرات	- تنمية قدرة الطفل على مهارة الوصف	٤٥ د
٢٩.	التواصل مع الأخرين من خلال الهاتف المحمول	- استثارة دافعية الطفل على التحدث والتواصل مع الأخرين. - أن يتعلم الطفل أن لكل فرد دوراً أثناء الحديث.	٤٥ د
٣٠.	تسلسل الاحداث	- ان يستطيع الطفل التميز بين الاحداث وايها حدث قبل الاخر.	٤٥ د
٣١.	سرد القصص	- أن يفهم الطفل مايقوم بقراءته. - أن يسرد الطفل قصص قصيرة مصورة بطلاقة.	٤٥ د
٣٢.	الاحتفال	- إجراء القياس البعدي لأطفال العينة. - أن يحتفل الأطفال والأمهات بنهاية البرنامج التدريبي.	٤٥ د

نتائج البحث

ينص الفرض على انه :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى اضطراب تشتت الأنتباه المصحوب بفرط الحركه قبل وبعد التعرض لبرنامج قائم على انشطة اللعب على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية فى اتجاه القياس البعدى.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى اضطراب تشتت الأنتباه المصحوب بفرط الحركه قبل وبعد التعرض لبرنامج قائم على نظرية التماسك المركزى على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية كما يتضح فى جدول (١٤)

جدول (١٤)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى اضطراب تشتت الأنتباه المصحوب بفرط الحركه قبل وبعد التعرض لبرنامج قائم على انشطة اللعب على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
البداية غير الملائمة للحديث	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٠ - - ١٠	٥.٥ -	٥٥ -	٢.٨١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
ضعف التماسك المركزي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٠ - - ١٠	٥.٥ -	٥٥ -	٢.٨٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
اللغة النمطية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٠ - - ١٠	٥.٥ -	٥٥ -	٢.٨٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
قصور استخدام السياق الحواري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٠ - - ١٠	٥.٥ -	٥٥ -	٢.٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
عدم الألفة أثناء المحادثة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٠ - - ١٠	٥.٥ -	٥٥ -	٢.٨١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٠ - - ١٠	٥.٥ -	٥٥ -	٢.٨٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى اضطراب تشتت الأنتباه المصحوب بفرط الحركه قبل وبعد التعرض لبرنامج قائم على انشطة اللعب على ابعاد مقياس اضطراب اللغة البراجماتية وكذلك الدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدى ، مما يعني تحسن فى درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد مشاركتهم في جلسات البرنامج، وهذا يحقق فرض الدراسة .

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى اضطراب تشتت الأنتباه المصحوب بفرط الحركه قبل وبعد التعرض لبرنامج قائم على انشطة اللعب على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية كما يتضح فى جدول (١٥)

جدول (١٥)

نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى اضطراب تشتت الأنتباه المصحوب بفرط الحركه قبل وبعد التعرض لبرنامج قائم على انشطة اللعب على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
البداية غير الملائمة للحديث	٨.٤	٤.٣	%٤٨.٨
ضعف التماسك المركزي	١٢.٥	٦.٤	%٤٨.٨
اللغة النمطية	٤.٧	٢.١	%٥٥.٣
قصور استخدام السياق الحواري	١٣	٦.٤	%٥٠.٧
عدم الألفة أثناء المحادثة	٨.٩	٤.١	%٥٣.٩
الدرجة الكلية	٤٧.٥	٢٣.٣	%٥٠.٩

ويتضح من جدول رقم (١٥) وجود نسب تحسن كبير بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوى اضطراب تشتت الأنتباه المصحوب بفرط الحركه قبل وبعد التعرض لبرنامج قائم على انشطة اللعب على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية، مما يدل على مدي استفادة الأطفال من البرنامج .

تفسير النتائج :

يمكن إرجاع تحسن الذي طرأ على اللغة البراجماتية لدي الأطفال المجموعة التجريبية (ذوي فرط الحركة) إلي محتوي البرنامج وتنوع وتعدد أنشطتة وثرائها، فهذه الأنشطة تساعد على التواصل والمبادأة بإلقاء التحيةعلى الأخرين ورود التحية، والتواصل بالإشارات والإيماءات، وفهم الإنفعالات المختلفة ، وطلب التوضيح للأخرين، والتواصل مع الأخرين ، وسرد قصة بنفس الترتيب، ومتي نبدأ وننتهي من الحديث، والاستجابة الفورية للأخرين أثناء الحديث، وترابط الكلام، واستخدام ضمائر الغائب وأسماء الإشارة، وقد استعانت الباحثة بالأنشطة القصصية والنمذجة .

وقد ركز البرنامج على الأنشطة الجذابة والمتنوعة مثل الأنشطة الفنية التي اعتمدت على الرسم وتلوين، واللعب مع الأقران، وكذلك قصص الاجتماعية المصورة، وألعاب مشوقة، مما يلقي القبول من جانب هؤلاء الأطفال ويزيد من دافعيتهم في التنفيذ والاشتراك في هذه الأنشطة في ظل وجود معززرات قوية، وتشجيع مستمر، وخطوات متتابعة من السهل للصعب، مع التكرار الدائم للمهارات المقدمة للتأكد من اكتساب الطفل هذه المهارات، وكذلك فنية النمذجة التي استفاد منها الأطفال في استيضاح السلوكيات المستهدفة، المطلوب منها أدائها بطرق إجرائية يسهل عليهم الاقتداء بها وتقليدها.

ويتفق ذلك مع دراسة (علاء الدين حسن،٢٠١٣) ، بعنوان " اللعب عند الأطفال" وقثد هدفت هذه الدراسة لإلقاء الضوء علي اللعب عند الأطفال ، وقد تناولت هذه الدراسة المفهوم العميق للعب، وأهم الألعاب التي يمارسها الطفل في كل مرحلة عمرية، وأوضحت الدراسة فوائد اللعب للطفل، وتمثلت هذه الفوائد في أنه ينشط الجسم، ويثير الفكر، ويعطي فرصة للتفكير الابتكاري والتعبير ، ويساعد على تنمية قدرة التوازن والنمو الذهني .

ودراسة سامية شعبان أحمد.(٢٠١٨) والتي كانت بعنوان استخدام ألعاب المحاكأة الإلكترونية للتخفيف من حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أطفال الروضة. والتي هدفت للاستخدام العاب المحاكاة الالكترونية للتخفيف من حدة اضطراب فرط الحركة وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات. واشتملت الأدوات على اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة(جون رافن)- قائمة تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لطفل الروضة(د. سهير ود.بطرس)- وبرنامج ألعاب المحاكاة الإلكترونية(إعداد الباحثة) وقد اسفرت النتائج على فاعلية البرنامج فى الحدة من الأعراض الاضطراب.

بالإضافة إلي رسالة إيمان عادل محمد (٢٠١٩) والتي كانت بعنوان فاعلية برنامج قائم على الألعاب الورقية (الأوريجامي) لخفض حدة فرط الحركة وتشتت الانتباه لدي عينة من أطفال الروضة. وكانت الهدف منها استخدام العاب الاوريجامي مع اطفال فرط الحركة وقد تكونت العينة من (٤)أطفال و(١) طفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) واستخدام الدراسة : مقياس المستوي الاجتماعي والإقتصادي والثقافي ل د. عبد العزيز الشخص ، ومقياس استنافورد بينه الصورة الخامسة ل د. صفوت فرج- وقائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة ل عبد الرقيب البحيري- برنامج الألعاب الورقية(إعداد الباحثة)- وقد أشارت النتائج لفاعلية استخدام العاب وانشطة الاوريجامي في خفض حدة اضطراب فرط الحركة

توصيات البحث:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول فعالية خفض اضطراب اللغة البراجماية لدي الاطفال ذوي فرط الحركة عن طرق انشطة اللعب.
- إعطاء مزيد من الاهتمام لبرامج رعاية وتدريب الأطفال ذوو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- الاهتمام بتتدريب الأخصائيين على طرق إجراء وتطبيق الاختبارات والمقاييس المختلفة بسكل دقيق لمل للك من أثر في تحديد درجة أو شدة الإصابة بالإضطراب.

قائمة المراجع:

١- إيمان عادل محمد (٢٠١٩) .فاعلية برنامج قائم على الألعاب الورقية (الأوريجامي) لخفض حدة فرط الحركة وتشتت الانتباه لدي عينة من أطفال الروضة. ماجستير. كلية الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس.

٢- حنان عبد الحميد العناني.(٢٠١٦). اللعب عند الأطفال- الأسس النظرية والتطبيقية. عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون.

٣- سامية شعبان أحمد.(٢٠١٨). استخدام العاب المحاكأة الإلكترونية للتخفيف من حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي طفل الروضة. ماجستير. كلية التربية طفولة. جامعة القاهرة.

٤- سهير كامل وبطرس حافظ (٢٠١٠ب). قائمة تشخيص اضطراب الانتباه وفرط الحركة للأطفال ما قبل المدرسة ADHD،القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية .

٥- سوسن شاكر مجيد.(٢٠٠٩). علم نفس النمو للطفل. دار صفاء. عمان.

٦- رانية عدنان أبو شاور .(٢٠١٧). أثر استراتيجة الأعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدي الأطفال الروضة. عمان : دار المجد للنشر والتوزيع.

٧- عبد العزيز الشخص، (٢٠١٥) ، مقياس تشخيص إضطراب اللغة البراجماتية للاطفال ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٣٩ ، الجزء الرابع .

٨- علاء الدين حسن.(٢٠١٣). اللعب عند الأطفال ، مجلة الوعي الإسلامي، مجلد ٥٣، العدد٦٠٧. يناير ٢٠١٦، ص ٧٢- ٧٣.

٩- عماد محمد مخمير، هبة محمد على. (٢٠١٠). المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج. مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠- نسرين محمد عبد العزيز.(٢٠١٨). فضائيات الأطفال و تأثيرها علي الأسرة العربية، القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

11- Adams, C,(2013).Pragmatic Lauguage impairments, In Fred R.Volkmar (Ed,) Encyclopedia of Autism Spectrum Disorders (pp. 2320-2325). New York: Springer Science & Business media.

12- Adams,C., Clarke, E., &Haynes,R.(2009),Inference and sentence comprehension in children with specific or pragmatic language impairments.

International journal of language & communication Disorder,44(3),pp.301-318.

13- American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). (DSM-5) Arlington, VA, American psychiatric Associatric Association

14- Daryer, Rachel., Michacal, Kiernan.,and Graham, Tyson. (2007): Implicit theories of the characteristics and causes of AttentionDeficit Hyperactivity Disorder Held by parents and professionalisin the psychologicial, Educational, Medical and Allied Health fields, Australian Journal of psychology,vo.2pp,79- 92.

15- Green, Johnson& Bretherton, (2014).Pragmatic language difficulties in children with hyperactivity and attention problems: An integrated review. International Journal of Language & Communication Disorders 49(1):15-29

16- Latha,V, G,&Rajan,P,(2012). Non-native student's communication is affected due to the lack of pragmatic competence. English language teaching,5(2), 50-57.

17- Sahin,S,Yalcinkaya,F.,Bayar.muluk,N.,Bulbul,S,F.,&Cakif,I,.(2009). Abilities of pragmatic language usage of the children with language delay after the completion of normal language development training. The journal of international Advanced otology,5(3), 327-333.

18- Law,J.,R.,&McBean,K.(2014).The relative roles Played by structural and pragmatic language skills in relation to behavior in apopulation of primary school children from socially disadvantaged backgrounds. Emotional and Behavioural Difficulties, 19(1), 28-40.

19- Staikova,Ekaterina and, Hilary Gomes, Vivien Tartter, Allyssa McCabe, Jeffrey M Halperin (2013): Pragmatic Deficits and Social Impairment in Children with ADHD. The Graduate Center, City University of New York, New York, NY, USA

20- Trenesha,H.(2013). Brief report: do the nature of communication impairments in autism spectrum disorders relate to the broader autism phenotype in parents? J Autism Dev Disord. 2013;43:2984–2989. doi: 10.1007/s10803-013-1838-3.

21- Manangan,C,N.(2013).Externalizing Behaviors: Relations to Pragmatic Language and theory of mind in children with Autism spectrum Disorder.ph.D.thesis.University of seattle.

22- Murphy,M.(2017).Social skill Development and Academic competence in children with and With and without intellectual Disability.Ph.D.Thesis.University of California,Riverside

23- Norbury, C.F & Bishop, D.V.M. (2014). Inferential processing and story recall in children with communication problems: A comparison of specific language impairment, pragmatic language impairment and high functioning autism. International Journal of language and communication Disorders, vol 37, No, 3, PP. 227-251

24- Ozonoff, S., Goodlin-Jones, B. L., & Solomon, M. (2016). Evidence-based assessment of autism spectrum disorders in children and adolescents. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 34, 523-540.

25- Paul,D, R.(2013). Pragmatics.In fred R. Volkmar (Ed). Encyclopedia of Autism Spectrum Disorders (pp.2331-2333), New york Springer Science + Business Media.

26- Wehmeier, P. M., Schacht, A., & Barkley, R. A., (2010). Social and emotional impairment in children and adolescents with ADHD and the impact on quality of life. Journal of Adolescent Health, 46(3), 209-217.

27- Weismer,S,E.(2014).Specific language impairment.In L. Cummings,(Ed), The Cambridge Handbook of communication Disorders (p.p.73-87). Cambridge: Cambridge university press.

28- Westby,C.(2016). The pragmatic Language Observation Scale. Word of Mouth,27(4), 12-14.